وعادل للشعب العربي ، وهذا هو الهدف الاستراتيجي ، لذا يجب أن ينطلق كل موقف تكتيكي منه ، وعليه فإن قرار الأمم المتحدة والحلول السلمية ضد الشعب الفلسطيني[٢] .

(ذ)المطالب الملحّة لنجاح وتطوير العمل الفدائي هي : تأمين المال اللازم ، وتأمين الحماية للعمل الفدائي ، وتوفير الإمكانات لتدريب أبناء الشعب الفلسطيني ، وتأمين المساعدات المادية ؛ وخاصة السلاح الحديث ، وحث التنظيمات الفدائية على التوحّد ، وتغطية العمل الفدائي إعلامياً[٣] .

(ر)أسباب الانقسام في العمل الفلسطيني هي : الخلاف على الاستراتيجية الواحدة ، والعصبية التنظيمية ووضع المصلحة التنظيمية في الأفضلية الأولى ، وتعارض وجهات النظر حول هوية الثورة وعلاقاتها ، وكثرة الجدل حول الوحدة الوطنية دون جدوى[٤] .

## ثانياً : الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين :

### (أ) نشأة الجبهة الشعبية وتطورها :

أذهلت هزيمة ١٩٦٧م القوميين العرب وجميع أبناء الأمة ، وذلك لتوهمهم بالقدرات العربية العسكرية ؛ وخاصة المصرية ، وارتباطهم العميق مع عبد الناصر ، الأمر الذي أوقع القوميين العرب في حيرة وارتباك حول ما يجب عمله في مواجهة هذه الهزيمة .

---

(١) خورشيد ، غازي : دليل حركة المقاومة ، ص ٧٧ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٧٨-٧٩ .

(٣) الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٨ ، ص ٦٩٧ .

(٤) الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٧٠ ، ص ٢٨٧ .

لكن حركة القوميين العرب كانت تعاني من عدة إشكالات أبرزها احتدام الصراع داخل فروع الحركة حول الأيديولوجية ، فقد كان خط يدعو إلى تبني الماركسية – اللينينية ، وفرع يدعو للالتزام بالفكر القومي ، وفي العام ١٩٦٧م حُسم إشهار ماركسية الحركة[١] ، مما أدى إلى استمرار الاختلاف داخل الحركة لفترة من الزمن ، وكان القوميون العرب تنظيماً محظوراً في سوريا بسبب شك النظام في تورطهم في محاولة الانقلاب التي حدثت في تموز/يوليو ١٩٦٣م ، كما تعرضت الحركة لضربتين كاسحتين في الأردن عام ١٩٦٦م[٢] وهذا يعني تعرضهم للاعتقال في الأردن والضفة الغربية ، ومما زاد المشكلة تعقيداً استيلاء إسرائيل على ملفات الاستخبارات الأردنية عند احتلالها للضفة ، وفيها أسماء المنتمين للقوميين العرب وغيرهم[٣] .